هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

تقرير مراجعة البرامج في الكلية

برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء

كلية الفنون والتصميم

الجامعة الملكية للبنات

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة 31 أكتوبر–2 نوفمبر 2016

HC089-C2-R089

جدول المحتويات

عملية مراجعة البرامج في الكلية 2

1. المؤشر (1): برنامج التعلُّم 7
2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج 14
3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين 24
4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة 33
5. الاستنتاج 40

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2017

عملية مراجعة البرامج في الكلية

أ- إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل تلبية الحاجة إلى نظامٍ صارمٍ لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهما إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمي.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، وهيئة جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلُّم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليميًّا وعالميًّا.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفيًا للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): **برنامج التعلُّم**

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومُخرجات التعلُّم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): **كفاءة البرنامج**

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): **المعايير الأكاديمية للخريجين**

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): **فاعلية إدارة وضمان الجودة**

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفيًا لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفيًا لكلٍّ منها، فستكون هناك عبارة استنتاجيّة تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفيًا لاثنين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفيًا لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحُكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحُكم

المعايير	الحُكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم (1)	هناك قدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

ب- عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في الجامعة الملكية للبنات

أُجريت عملية مراجعة البرامج في الكلية للبرامج التي تطرحها كلية الفنون والتصميم في الجامعة الملكية للبنات من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم

والتدريب، بموجب التخويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في الفترة من 31 أكتوبر – 2 نوفمبر 2016، للبرامج الأكاديمية التي تطرحها الكلية وهي: (برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء، برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي، برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الداخلي، وبرنامج ماجستير في إدارة التصميم). وقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب بإخطار الجامعة الملكية للبنات في 17 أبريل 2016، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية لبرامجها في الفنون والتصميم إلى جانب القيام بزيارة ميدانية، كان من المزمع إجراؤها في شهر أكتوبر/ نوفمبر 2016. واستعدادًا لهذه العملية، قامت الجامعة الملكية للبنات بعمليات تقييم ذاتي لكافة برامجها، وقدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاتها، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في شهر يونيو 2016.

وقد شكَّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في مجال تصميم الأزياء، التصميم الجرافيكي، التصميم الداخلي، وإدارة التصميم، وفي التعليم العالي، ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوَّنت هذه اللجنة من (8) مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

(i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدّتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قِبل النُّظراء؛
(ii) التحليل المستمد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛
(iii) التحليل المستنِد إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

ومن المتوقع أن تستفيد الجامعة الملكية للبنات من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ وذلك من أجل تقوية برنامجها لبكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تدرك أن مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها. لذا فإن من حق الجامعة

الملكية للبنات أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، فإنه يجب على الجامعة الملكية للبنات أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها للجامعة الملكية للبنات على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبّر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في كلية الفنون والتصميم بهذا الخصوص.

ج- نبذة عامة حول كلية الفنون والتصميم

كلية الفنون والتصميم هي إحدى الكليات الأربع في الجامعة الملكية للبنات، والتي تأسست في عام 2002. وتطرح الجامعة الملكية للبنات حاليًا الدبلوم التأسيسي في الفنون والتصميم برنامج (Edexcel BTEC) المستوى: (3)، أربعة برامج للبكالوريوس، إضافة إلى برنامجين بدرجة الماجستير في مجموعة من التخصصات. ورسالة الكلية تتوافق مع رسالة الجامعة ورؤيتها، والتي "تسعى إلى توفير بيئة مشجعة، وتبعث على التحدي وذات ثقافات متعددة بالنسبة للطالبات، تساعد على بناء شخصيات قوية ومستقلة، وتشجع على تعلمهن القيادة، وبناء الشخصية، والوعي الاجتماعي والمجتمعي". وتطرح الكلية حاليًا أربعة برامج للبكالوريوس، وبرنامجين بدرجة الماجستير، وذلك من خلال قسميْن، هما: قسم التصميم وقسم العمارة. وتشير الإحصائيات التي قدمتها الكلية خلال الزيارة الميدانية إلى أن العدد الإجمالي للموظفين الأكاديميين في الكلية (22) موظفًا، منهم (17) عضو هيئة تدريس يعملون بدوام كامل، وخمسة أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام جزئي.

د- نظرة عامة حول برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء

تم طرح برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء لأول مرة في العام الأكاديمي 2005–2006، وقد تخرجت الدفعة الأولى من طالبات البرنامج في العام الأكاديمي 2008–2009، والتي ضمت ثلاث طالبات فقط. وقد تم تصميم البرنامج بداية من قبل (Middlesex University) في المملكة المتحدة، وقد تم تعديله بناء على مراجعات داخلية وخارجية. والبرنامج مطروح من خلال قسم التصميم، ويوجد فيه حاليًا ستة أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام كامل، وعضوان يعملان بدوام

جزئي؛ يشاركون جميعا في تقديم البرنامج. واستنادًا للإحصائيات التي قدمتها المؤسسة في الوقت الذي تمت فيه الزيارة الميدانية، فقد كان هناك (36) طالبة مسجلة في البرنامج، كما تخرجت فيه (30) طالبةً منذ طرحه.

ه- ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء

المؤشر	الحُكم
1: برنامج التعلُّم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفٍ
الاستنتاج النهائي	**جدير بالثقة**

1. المؤشر (1): برنامج التعلُّم

يُظهِر البرنامج ملائمة للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومُخرجات التعلُّم المطلوبة، والتقييم.

1.1 لدى الجامعة الملكية للبنات نصوص واضحة تعبر عن رسالتها ورؤيتها، وهي متوفرة على شبكة الإنترنت؛ ليطلع عليها الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وتوجد في الكتيب الإرشادي للجامعة. وكما هو منصوص عليه في وثائق الجامعة . فإن رسالتها تتمثل في: "توفير بيئة تعلم مجدية وذات ثقافات متعددة، وتبعث على التحدي، وتساعد الطالبات في بناء شخصيات قوية ومتكاملة، وتشجعهن على القيادة، وبناء الشخصية، والوعي الاجتماعي والمجتمعي". وعلاوة على ذلك، فإن رؤية كلية الفنون والتصميم تهدف إلى أن "تصبح مركزًا إقليميًّا رئيسًا لتعليمٍ عالي المستوى والتدريب للمرأة في مجال الفنون، والتصميم، والإعلام والصناعات المحوسبة". وهو ما يتوافق بصورة مباشرة مع الهدف الاستراتيجي الثالث للجامعة، والمتمثل في: "إشراك الطالبات في خبرات تعلم متميزة وعالية الجودة، وتشجيعهن على المشاركة المجتمعية". كذلك فإنَّ لدى البرنامج إطارَ عمل معمقًا للتخطيط الأكاديمي يوجه أهداف وغايات البرنامج بصورة مستمرة، وقد كان أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة على دراية به. وأيضًا فإنَّ أهداف البرنامج ومخرجات تعلمه المطلوبة واضحة، وتشير إلى تضمين رؤية ورسالة الكلية فيه، وفي تقديمه. ولجنة المراجعة تقدر أن أهداف البرنامج معرَّفة بوضوح، وتتوافق مع رؤية ورسالة كل من الكلية والجامعة.

1.2 يتضمن برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء (132) ساعة معتمدة موزعة كما يلي: (30) ساعة تأسيسية، و(21) ساعة معتمدة لمتطلبات مقررات الفنون الحرة، و(24) ساعة للمقررات العامة، و(51) ساعة معتمدة لمتطلبات التخصص، و(ست) ساعات معتمدة للمقررات الاختيارية. والتوسع في عدد الساعات المعتمدة للبرنامج عبر السنوات الأربع قد أعطى فرصة جيدة لتغطية مجموعة واسعة من المهارات والموضوعات في مجال تصميم الأزياء. وكذلك فإنَّ المنهج الدراسي مبني بصورة جيدة وبشكل يوضح التدرج الأكاديمي، وأنَّ جميع المتطلبات المسبقة مشار إليها بوضوح. وعلاوة على ذلك، فإنَّ العبء الدراسي للطالبات مناسبٌ لمستوى البرنامج، ويضمن نقل المهارة من عضو هيئة التدريس إلى الطالبة. وقد أكدت المقابلات التي أُجريت مع الطالبات – أثناء الزيارة الميدانية – ملاءمة العبء الدراسي المخصص للطالبات. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ

بنية المنهج الدراسي تعكس التدرج الأكاديمي، إضافة إلى وجود توازن بين المعارف النظرية والتطبيق، ووجود عبء دراسي مناسب. وعلى الرغم مما قيل أعلاه، تلاحظ لجنة المراجعة وجود عدد من الجوانب التي تحتاج للتعزيز في المنهج الدراسي الحالي؛ من أجل تلبية حاجات معينة لسوق العمل في البحرين، كما وردت الإشارة عن ذلك في جلسات المقابلة مع الخريجات، والجهات الخارجية ذات العلاقة. فالبرنامج، على سبيل المثال، سيستفيد من إدخال موضوعات كالمنسوجات التطبيقية، وتوقعات الموضة، والمهارات التقنية التخصصية مثل تصميم الأزياء الخاصة بالمناسبات وملابس الأطفال. وإضافة إلى ذلك، فقد أُبلغت لجنة المراجعة، أثناء جلسات المقابلة، بأن هناك عددًا من خريجات البرنامج يعملن في قطاع التجارة؛ نظرًا لوجود فرص عملٍ في هذا المجال. لذا فإنَّ لجنة المراجعة ترى أن على فريق البرنامج إضافة وإدخال المزيد من المقررات الدراسية المتعلقة بالتجارة؛ لتكون ضمن مقررات البرنامج الدراسية في المستقبل. ونتيجة لذلك، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه، وخلال المراجعة الدورية القادمة للبرنامج، فإنه يجب على الكلية أن تقوم بإدخال موضوعات متعلقة بالتجارة، والمنسوجات التطبيقية، والتنبؤ بالموضة، وتصميم الأزياء الخاصة بالمناسبات، وملابس الأطفال ضمن مقررات البرنامج، ودعمها لتلائم بيئة البحرين.

1.3 بشكلٍ عام، فإنَّ المفردات الدراسية لمقررات برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء فيها قدرٌ جيد من السعة والعمق، يماثلان ما في برامج مشابهة إقليميًّا وعالميًّا. كما تتبع جميع التوصيفات العامة للمقررات الدراسية نموذجًا موحدًا يقدم المعلومات الضرورية، والتي تشمل رمز المقرر، اسمه، متطلباته المسبقة، عدد ساعاته المعتمدة، توصيفه وأهدافه، معلومات عن كيفية التواصل مع عضو هيئة تدريسه، مخرجات تعلمه المطلوبة، المصادر المطلوبة وطرق تقييمه. وخلال جلسات المقابلة، أبلغت لجنة المراجعة بأن الكلية قد قامت بمقايسة مرجعية للمفردات الدراسية مع إحدى الجامعات الإقليمية، وجامعة أخرى عالمية. وقد درست لجنة المراجعة التوصيفات العامة المتنوعة للمقررات، ووجدتها ذات صلة ومناسبة لنوع ومستوى البرنامج، وتقدم العمق والسعة المطلوبيْن للتخصص. وإضافة إلى ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة أن توصيفات المقررات تتضمن كتبًا دراسية، ومراجع، ومجلات أكاديمية، ومواقع إلكترونية، ومجلات علمية حديثة ومعتمدة، وكلها تثري خبرة التعلم لدى الطالبات. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ العمقَ والسعةَ اللذيْن تنطوي عليهما الموضوعات التي تغطيها المفردات الدراسية يعززان تقديم البرنامج.

1.4 لدى برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء (14) مخرج تعلّم مطلوب؛ مقسمة إلى أربع فئات هي: (A1–A4, B1–B2, C1–C4, D1–D4)، كما جاء في توصيف البرنامج. ويوضح تقرير التقييم الذاتي أن مخرجات التعلم المطلوبة مكتوبة كأفعال دالة على العمل باستخدام تصنيف بلوم. وقد درست لجنة المراجعة مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وهي تؤكد أن هذه المخرجات مكتوبة بطريقة جيدة، وقابلة للقياس، ومتوافقة مع أهداف البرنامج، وملائمة لمستوى ونوع المؤهل العلمي. وعلاوة على ذلك، فقد أُبلغت لجنة المراجعة من قبلِ أعضاء هيئة التدريس والإدارة العليا بأن مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج قد تم تعديلها وفقًا لمستوى المواصفات المحددة لبرنامج البكالوريوس، والواردة في الإطار الوطني للمؤهلات في مملكة البحرين (الإطار الوطني للمؤهلات – المستوى 8). وقد أكدت المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس أنَّ كلَّ عضوٍ منهم على دراية بهذه المخرجات، وبمدى أهميتها في دعم أهداف البرنامج، وغاياته وتقديمه. وتلاحظ لجنة المراجعة – مع التقدير – بأن مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج منصوصٌ عليها بصورة واضحة؛ بما يساعد في تقديم البرنامج وتحقيق أهدافه وغاياته.

1.5 هناك مخرجات تعلّم مطلوبة للمقررات الدراسية منصوصٌ عليها بوضوح ومبينة في وثائق توصيف المقررات. وهي مستمدة من الفئات الأربع الرئيسة لمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وهي: (1) المعرفة والفهم، (2) مهارات متعلقة بالتخصص، (3) مهارات التفكير التحليلي، و(4) المهارات العامة والقابلة للنقل والقياس. واستنادًا إلى ما هو متبع في الجامعة الملكية للبنات، فإنه يجب أن تكون هناك ستة مخرجات تعلم للمقرر الدراسي الواحد كحدٍّ أعلى. كما تتضمن توصيفات المقررات أيضا ربطًا لكل مخرج من هذه المخرجات مع أدوات التقييم المستخدمة، والتي قامت لجنة المراجعة بمراجعتها، ووجدتها مناسبة. وعلاوة على ذلك، تُظهر خارطة مهارات المنهج الدراسي محاذاة للمقررات الدراسية مع مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. وخلال المقابلات مع إدارة البرنامج، أُبلغت لجنة المراجعة بأن هناك مراجعة شاملة لجميع البرامج التي تطرحها الجامعة، تُجْرَى من أربع إلى خمس سنوات؛ يتم من خلالها تعديل مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات والبرنامج. وقد درست لجنة المراجعة توصيفات المقررات الدراسية، وتلاحظ – مع التقدير – أنَّ مخرجات التعلم للمقررات، بشكل عام، مناسبة لنوع ومستوى المقررات، وتدعم تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وأنَّ هناك توجهًا لمراجعة هذه المخرجات بصورة دورية.

1.6 لدى الجامعة سياسة وإجراء للتدريب العملي لضبط ولحوكمة برنامج التدريب العملي (DES496)، والذي يتكون من ثلاث ساعات معتمدة، بمعدل (200) ساعة من التدريب الفعلي في موقع العمل. وقد أصبح التدريب العملي إلزاميًّا بعد تعديل البرنامج في العام الأكاديمي 2013–2014. ويسمح للطالبات التسجيل في هذا المقرر بعد إكمالهن (66) ساعة معتمدة على الأقل بحسب ما جاء في تقرير التقييم الذاتي. كما أنَّ للتدريب العملي وثيقة توصيف المقرر، وهي واضحة وتغطي أهداف المقرر، وواجبات المشرف الميداني، ومنسقي التدريب العملي، وأستاذ المقرر، والسكرتير. ويتضمن تقييمُ التدريب العملي تقييمَ رب العمل، والتقرير الذي تعده الطالبة، والعرض الذي تقدمه فيما بعد. ويتم متابعة أداء الطالبات من خلال عضو هيئة تدريس معيّن لهذه المهمة، كما أنَّ هناك استمارات خاصة تم تطويرها للمكونات الخاصة بإعداد التقارير والتقييم، والتي كان أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة على دراية جيدة بها. وخلال جلسات المقابلة، كانت الطالبات على وعي بما هو متوقع منهن في هذا المقرر، وبكيفية مساهمة التدريب العملي ودوره في اكتسابهن خبرتهن التعليمية. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك مكونًا للتدريب القائم على العمل، وهو مكونٌ إلزاميٌّ، ويستخدم لتحقيق مخرجات تعلم معينة للبرنامج.

1.7 تشجع السياسة الخاصة بالتعليم والتعلم في الجامعة الملكية للبنات على استخدام مجموعة متنوعة من طرق وإستراتيجيات التعليم، كما أنَّها تشجع على التعلم مدى الحياة، واستخدام التعلم المختلط، وبيان مسئولية الطالبات نحو تعلمهن الشخصي. وخلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، أُبلغت لجنة المراجعة بأنَّ الكلية تقدم المقررات الدراسية بطريقة المحاضرة، وبطريقة الاستوديو؛ لإتاحة الفرصة للأساتذة لمتابعة عمل كل طالبه خلال هذه الطرق. وقد انعكس ذلك ايضا في جهود أعضاء هيئة التدريس في استخدام طرق تدريس متنوعة كالواجبات الفردية، والمشروعات الجماعية، والعروض، والمناقشات الصفية، ودراسات الحالة، وحل المشكلات، والتجارب العملية، والزيارات الميدانية. وجميع طرق التدريس هذه موثقة في توصيفات البرنامج والمقررات، ومُبَيَّن فيها كيفية مساهمة هذه الطرق في تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات. وقد عبرت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة عن رضاهن عن طرق التدريس المختلفة في مختلف المقررات. وعلاوة على ذلك، فإن إيجاد مصفوفة لبيان تحقق هذه المخرجات يعد خطوة جيدة لضمان فاعلية طرق التعليم والتعلم المستخدمة في تقديم البرنامج. ولجنة المراجعة تقدر تنفيذ سياسة التعليم والتعلم؛ لضمان تحقيق التنوع في طرق التدريس بما يمكن من تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة. وعلى

الرغم مما قيل أعلاه، تلاحظ لجنة المراجعة أن مكون التعلم الإلكتروني ليس مدمجًا بصورة جيدة ضمن المقررات الدراسية، وترى أنَّه لابد أن يُضمَّن في مشروعات وواجبات معينة بالتوافق مع المصادر المتاحة في المكتبة. لذا، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن تولي المزيد من الاهتمام والتركيز على إدماج التعلم الإلكتروني ضمن مقررات البرنامج.

1.8 لدى الجامعة سياسة تقييم مطورة بصورة جيدة، ولها إجراءات واضحة، وهي مناسبة ومتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس البرنامج. وتتضمن هذه السياسة تقييمات تكوينية وتجميعية بجانب معايير عامة للتصحيح. وهذه المعلومات متاحة على نظام الخدمة الذاتية، وهو نظام للمعلومات الإدارية يستخدمه كل من أعضاء هيئة التدريس والطالبات. وتشمل الأمثلة على هذه التقييمات كتابة المقالات، العروض، الواجبات، ومشروعات السنة الأخيرة. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنه، وبحسب ضوابط الجامعة، فإن جميع توصيفات المقررات يجب أن تتضمن معلومات عن التقييم وهي كما يلي: نوع التقييم، القيمة الوزنية للتقييم، مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر الدراسي الخاضعة للتقييم، معايير التقييم، وجدول التقييم. واستنادًا إلى سياسة التقييم، فإن أعضاء هيئة التدريس ملزمون بتقديم تغذية راجعة عن جميع تقييماتهم؛ إما بصورة شفهية اثناء المحاضرة، أو من خلال اللقاءات المباشرة مع الطالبات، أو من خلال عرضها على نظام الخدمة الذاتية. وقد أكدت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة تلقيهن التغذية الراجعة الشفهية والتحريرية عن واجباتهن التقييمية. وإضافة إلى ذلك، ذكرت الطالبات وجود آلية للاعتراض على درجاتهن من خلال سياسة الاعتراض والتظلم الخاصة بالجامعة، والتي قدمت للجنة المراجعة أدلة على تنفيذها. ولجنة المراجعة تقدر أن هناك سياسة وإجراءات شاملة للتقييم، وهي شفافة، وموثقة جيدًا، ومتاحة لاطلاع الطالبات وأعضاء هيئة التدريس. وقد أكدت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة درايتهن الكاملة بالإجراء الخاص بالتظلم، واستخدام برنامج (Turnitin) قبل تسليم أعمالهن. وخلال مقابلات أعضاء هيئة التدريس، أكدوا أن على الطالبات فحص واجباتهن، ومقالاتهن، وتقاريرهن؛ للتأكد من عدم وجود سرقة أكاديمية، باستخدام هذا البرنامج قبل تقديم العمل مع إقرارهن بأصالته وعدم انتحاله. ومع ذلك، فلم يكن هناك فهمٌ مشتركٌ لدى أعضاء هيئة التدريس والطالبات فيما يتعلق بتقييم أصالة العمل الذي قدَّمنه بالنسبة للواجبات العملية. ونظرًا لطبيعة البرنامج، حيث يجب تقييم المهارات العملية في الخياطة، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن تقوم بتطوير إرشادات واضحة – كتلك الموجودة في سياسة السرقة الأكاديمية في المقررات

النظرية – لمساعدة فريق البرنامج في الكشف عن حالات السرقة الأكاديمية ذات الصلة بتقييم المهارات العملية للطالبات عند تقديم أعمالهن النهائية.

1.9 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلُّم، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- أهداف برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء معرفة بوضوح وتتوافق مع رؤية ورسالة كل من الكلية والجامعة
- أنَّ بنية المنهج الدراسي توضح التدرج الأكاديمي من خلال وجود توازن بين المعارف النظرية والتطبيق، ووجود عبء دراسي مناسب للطالبات
- العمقُ والسعةُ اللذان ينطوي عليهما الموضوعات التي تغطيها المفردات الدراسية يعززان تقديم البرنامج
- مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج منصوصٌ عليها بصورة واضحة؛ بما يساعد في تقديم البرنامج، وتحقيق أهدافه وغاياته
- بشكل عام، فإنَّ مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية مناسبة لنوع ومستوى المقررات، وتدعم تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وأنَّ هناك توجهًا لمراجعة هذه المخرجات بصورة دورية
- هناك مكوّن للتدريب القائم على العمل، وهو مكونٌ إلزاميٌّ، ويستخدم لتحقيق مخرجات تعلم معينة للبرنامج
- سياسة التعليم والتعلم منفذة؛ لضمان التنوع في طرق التدريس بما يمكن من تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة
- هناك سياسة وإجراءات شاملة للتقييم، وهي شفافة، وموثقة جيدا، ومتاحة لاطلاع الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.

1.10 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- إدخال موضوعات متعلقة بالتجارة، والمنسوجات التطبيقية، والتنبؤ بالموضة، وتصميم الأزياء الخاصة بالمناسبات وملابس الأطفال ضمن المقررات الدراسية، ودعمها لتلبي حاجات سوق العمل في البحرين

- الاهتمام والتركيز على إدماج التعلم الإلكتروني ضمن البرنامج
- تطوير إرشادات واضحة – كتلك الموجودة في سياسة السرقة الأكاديمية في المقررات النظرية – لمساعدة فريق البرنامج في الكشف عن حالات السرقة الأكاديمية ذات الصلة بتقييم المهارات العملية للطالبات عند تقديم أعمالهن النهائية.

1.11 الحُكم النهائي

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **ببرنامج التعلُّم.**

2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

2.1 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة ومتطلبات قبول واضحة، تستند إلى درجات الطالبة المتقدمة في الثانوية العامة، وعدد المقاعد المتاحة في البرنامج. كما أنَّ المعلومات المتعلقة بالقبول، والتسجيل، وهيكل التكاليف الدراسية متاحة على الموقع الإلكتروني للجامعة الملكية للبنات، وفي الكتيب الإرشادي للطالب. كما تشترط الجامعة حدًّا أدنى في مستوى اللغة الإنجليزية (الآيلتس بمعدل (5.5) درجة، أو التوفل بمعدل (513) درجة بالنسبة للامتحان التحريري، أو (183) درجةً للامتحان باستخدام الحاسوب، أو (65) درجةً للامتحان عبر شبكة الإنترنت، كما هو منصوصٌ عليه في الكتيب الإرشادي للطالبة. وفي حال عدم استيفاء الطالبة للدرجة المطلوبة في اللغة الإنجليزية، فإن الجامعة تقدم برنامجا تحضيريا باللغة الإنجليزية على الطالبة دراسته لمدة فصل دراسي واحد أو فصلين، بحسب مستوى الطالبة المتقدمة. وخلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، أشاروا إلى أنه، وعلى الرغم من تفضيل المتطلبات الإضافية للقبول كملف التصميم (Design portfolio) والمقابلات، فإنَّ هذه المتطلبات ليست إلزامية إلى الآن. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ معايير القبول قد تمت مراجعتها، وتنصح الكلية بالإسراع في تنفيذ المعايير الجديدة وتقييم فاعليتها في ضوء أداء الطالبات. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ معايير القبول في البرنامج تتم مراجعتها بصورة منتظمة.

2.2 قُدِّم ملفُ مواصفات الطالبات المقبولات للجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية، وهو بشكلٍ عام، يتطابق مع أهداف وغايات البرنامج. كما يُقدم هذا الملف معلومات ذات صلة بالطالبات عن القسم الذي درسنَ فيه في الثانوية العامة، وعمرهن، والدرجات/ أو معدلهن التراكمي في الثانوية العامة. وتلاحظ لجنة المراجعة من خلال الأدلة المقدمة أن دفعة الطالبات المقبولات بالبرنامج متنوعة من حيث الجنسية (بحرينيات، وطالبات من دول مجلس التعاون، وطالبات من بلدان عربية أخرى). وقد كان متوسط المعدلات التراكمية للطالبات المقبولات بالبرنامج للأعوام الأكاديمية 2012-2013، 2013-2014، و2014-2015، هو (3.16)، (3.28)، و(2.18) على التوالي. وقد تذبذب عدد الطالبات المتقدمات للبرنامج في كل سنة ليتراوح من (7) إلى (19) طالبةً ابتداء من

عام 2011، وإلى الآن. ومن خلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أنَّ الطالبات يجدن أنفسهن مستعدات لاحتياجات البرنامج، ويشعرن بالارتياح لوجودهن بالبرنامج بشكلٍ عام. وعلاوة على ذلك، توضح بيانات الدفعات أنَّ الطالبات المقبولات بالبرنامج يتقدمن دراسيًّا بمعدل مقبول، ويلبِّين حاجات البرنامج كما سيرد بالتفصيل في الفقرة: (9-3) من هذا التقرير. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن سياسة القبول بالبرنامج يتم تطبيقها بصورة متناسقة، وأنَّ ملف مواصفات الطالبات المقبولات يتناسب مع حاجات البرنامج.

2.3 يوضح مخططُ الهيكل التنظيمي للكلية هيكلها الإداري وخطوط المسئوليات. فعلى المستوى الإداري، فإنَّ العميد يتحمل مسئولية إدارة الكلية كاملةً، ويساعده في ذلك اثنان من رؤساء الأقسام. ومن خلال مخطط الهيكل التنظيمي والمقابلات، لاحظت لجنة المراجعة أنَّ رئيس قسم التصميم مسئول عن اربعة برامج بكالوريوس تطرحها كلية الفنون والتصميم، وهي: (برنامج بكالوريوس *الفنون* في تصميم الأزياء، برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي، برنامج بكالوريوس الفنون في التصميم الداخلي، إلى جانب الدبلوم التأسيسي وبرنامجيْن بدرجة الماجستير لهما علاقة بمجال التصميم). أما رئيس القسم الآخر فهو مسئول عن برنامج بكالوريوس واحد (بكالوريوس العمارة). ويشارك أعضاء هيئة التدريس في اللجان على مستوى الكلية لدعم تقديم البرنامج. وقد أظهر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة دراية تامة بمهامهم الإدارية وغير الإدارية المناطة بهم، وكانت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة على علم بالتسلسل الإداري في كلية الفنون والتصميم، والجهة التي في وسعهن اللجوء إليها عند الحاجة. ومع ذلك، تشعر لجنة المراجعة بالقلق من تحمل العميد الكثير من الواجبات الأكاديمية والإدارية، إضافة إلى قيامه بمهام التدريس. وعلاوة على ذلك، ومن خلال المقابلات، فقد كان واضحًا أنَّ لدى رئيس قسم التصميم واجبات أكاديمية، وأخرى إدارية لاسيما وأنه مسئول عن برامج موزعة على مجموعة من التخصصات دون وجود منسق مسئول عن كل برنامج. لذا، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن تقوم بتعديل عبء العمل المناط برئيس القسم لتضمن بأن يكون لديه/ لديها الوقت الكافي لإدارة المسئوليات المناطة به/ بها.

2.4 هناك أربعة أعضاء هيئة تدريس يحملون درجة الدكتوراه (اثنان بدرجة أستاذ مشارك، واثنان بدرجة أستاذ مساعد)، وثلاثة مدرسين مساعدين مع عضويْن آخريْن بدرجة أستاذ مساعد يعملون بدوام

جزئي، يشاركون جميعًا في تدريس (36) طالبة ملتحقات بالبرنامج حاليا. وتقدر الكلية نسبة أعداد الطالبات إلى عدد أعضاء هيئة التدريس بـ (1:20). كما أنهم يدرِّسون مقررات في برامج أخرى تطرحها المؤسسة. وخلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بمراجعة السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، وتلاحظ حاجة الكلية إلى التوسع في تنويع هيئتها الأكاديمية من خلال تعيين أعضاء هيئة تدريس لديهم خبرة عملية ذات صلة بالمهنة؛ من أجل إدخال المزيد من التطوير للمهارات التقنية للطالبات، كالتصميم، وعمل النماذج، وتزيين الثياب وتعلم الخياطة. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن على الكلية أن تقوم بتعين أعضاء هيئة تدريس جدد من حملة شهادة الدكتوراه، لديهم سنوات خبرة عملية كافية؛ لينضموا إلى أعضاء هيئة تدريس البرنامج. وعلاوة على ذلك، تلاحظ لجنة المراجعة من خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس أنَّ النصاب التدريسي المناط بأعضاء هيئة التدريس العاملين بدوام كامل كبيرٌ، إضافة إلى مطالبتهم بحضور حلقات نقاشية، وورش التطوير الوظيفي. كما أنَّ المؤسسة بحاجة لأن تولي اهتمامًا بهذا العبء الكبير من العمل، لاسيما في مهنة تتطلب الكثير من الجهد كمهنة تصميم الأزياء. وقد قدمت للجنة المراجعة آخر المنشورات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، ولاحظت أن الموضوعات ذات صلة بالمنهج الدراسي، وأنها تمت على يد القدامى من أعضاء هيئة التدريس. ولجنة المراجعة تنصحُ أعضاءَ هيئة التدريس القدامى بتشجيع زملائهم الجدد (المدرسين المساعدين) بالقيام بأبحاث مشتركة معهم، أو القيام بأبحاث فردية تطبيقية بما يتوافق ونوع المؤسسة.

2.5 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسات وإجراءات واضحة جدًّا وموثقة لتعيين، وتقييم، وترقية أعضاء هيئة التدريس. وخلال جلسات المقابلة، أُبلغت لجنة المراجعة بأن الكلية تقوم بإبلاغ حاجتها من أعضاء هيئة التدريس لكل سنة أكاديمية إلى قسم الموارد البشرية. وتبدأ عملية التعيين على مستوى الكلية، وتنتهي بالموافقة على التعيين من قبل لجنة الترقيات والتعيينات، والتي يترأسها رئيس الجامعة. وقد كان أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة على دراية بإجراءات التعيين أنهم سيكونون تحت الملاحظة لمدة ثلاثة أشهر بحسب قوانين الجامعة في بداية تعيينهم. واستنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي، فإن معدل استبقاء أعضاء هيئة التدريس للسنوات الثلاث الأخيرة كان (91%). ويتعين على جميع أعضاء هيئة التدريس حضور البرنامجَ التعريفيَّ الذي تنظمه الجامعة لمدة يومين عندما يبدؤون العمل بالجامعة، يقومون بعدها بتعبئة استبانة خاصه لهذا البرنامج. ولكن، وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة بأنَّ بعض أعضاء هيئة التدريس لا يحضرون

البرنامج التعريفي هذا؛ بسبب وصولهم المتأخر أثناء الفصل الدراسي. لذا، فإن لجنة المراجعة تنصح كلية الفنون والتصميم بأن تضمن وجود بدائل وترتيبات رسمية تقدم لأعضاء هيئة التدريس الذين يفوتهم حضور البرنامج التعريفي. ومن خلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن هناك برنامجًا غير رسمي لتهيئة أعضاء هيئة التدريس المعينين حديثًا، يقوم أعضاء هيئة التدريس القدامى من خلاله بتهيئة زملائهم الجدد؛ لإتاحة الفرصة لهم للاندماج السلس مع بيئة الجامعة الأكاديمية. وقد أظهر أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة فهمًا واضحًا لعمليات الترقية على الرغم من عدم ترقية أيٍّ منهم مؤخرًا. وعلاوة على ذلك، فإن لجنة المراجعة مقتنعة بنظام الترقية السنوية، والذي يبدأ من التقييم الذاتي للعضو المتقدم، مرورًا بتغذية راجعة من العميد ورئيس القسم، ولجنة ترقية الموظفين الأكاديميين، وانتهاءً إمَّا بالموافقة على الترقية برسالة تقدير أو التحفظ عليها من قبل رئيس الجامعة. ومن أجل ضمان التناسق ما بين الكليات، فقد قامت الجامعة بتشكيل لجنة الترقيات الأكاديمية في العام الأكاديمي 2013–2014. وقد لاحظت لجنة المراجعة من خلال المقابلات أن لدى أعضاء هيئة التدريس فهمًا واضحًا عن العمليات الخاصة بقسم الموارد البشرية. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ جميع أعضاء هيئة التدريس على دراية جيدة بالإجراءات التي تتبعها الجامعة فيما يتعلق بالموارد البشرية.

2.6 كافة سياسات، وإجراءات الجامعة الملكية للبنات، وكتيباتها التعريفية، والأدلة الإرشادية، ونماذج الاستمارات الإدارية موجودة على نظام إدارة الوثائق، المعروف باسم (Power Campus). ويشمل هذا النظام نظاميْن آخرين هما: نظام معلومات الطلبة (SIS)، ونظام الخدمة الذاتية. وقد تم استخدام نظام (Power Campus) كنظام للتسجيل عبر الإنترنت، وفي متطلبات التعليم والتعلم منذ العام الأكاديمي 2012–2013. وقد أثبتت هذه الأنظمة – على وجه الخصوص – شموليتها، إضافة إلى توافر أدلة على جدواها واستخدامها في إجراءات التسجيل، ومراقبة الحضور، والمواد الدراسية، والدرجات، والتواصل، ومراقبة الأداء الأكاديمي. وقد تطابق هذا القول مع ما وجدته لجنة المراجعة خلال الجولة التفقدية التي قامت بها في المؤسسة، ومقابلاتها مع الادارة العليا، وأعضاء هيئة التدريس والطالبات. ولجنة المراجعة تقدر أن هناك أنظمة معلوماتية موسعة تتيح اتخاذ قرارات واعية، ومراقبة الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي؛ من أجل التدخل المبكر لمعالجة مشكلاتهن.

2.7 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة واضحة للمحافظة على أمن وسلامة سجلات الطالبات، وتنص على الخطوات الواجب اتخاذها لتأمين هذه السجلات. وتشمل هذه الخطوات الاحتفاظ بنسخ ورقية وأخرى إلكترونية من هذه السجلات في أماكن آمنة داخل وخارج الحرم الجامعي. كما تهدف سياسة الجامعة الخاصة باسترجاع البيانات – في أوقات الكوارث – إلى حماية البيانات الأساسية التي لديها في حالة تعرض نظام تقنية المعلومات الخاص بالجامعة للضرر في حالات نشوب الحريق، أواي حوادث الأخرى. وإضافة إلى ذلك، فإن لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة للموافقة على الدرجات، والتي تحدد بوضوح مسئوليات كل من أعضاء هيئة التدريس، ورئيس القسم، والعميد، والنائب الأكاديمي لرئيس الجامعة، والمسجل. ولجنة المراجعة تقدر أن هناك سياسات وإجراءات مناسبة، ومنفذة بصورة منسقة؛ لضمان أمن سجلات الطالبات، وضمان دقة النتائج. كما تقدر لجنة المراجعة كذلك أنَّ هناك خطة كافية لإدارة المخاطر، حيث يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية في أماكن متعددة تشمل السحابة الإلكترونية، كما وردت الإشارة أثناء المقابلات والجولة التفقدية في الزيارة الميدانية.

2.8 خلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بجولة تفقدية شاملة لمرافق الجامعة الملكية للبنات، مع التركيز على تلك المرافق التي يستخدمها برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء. وقد تفقدت لجنة المراجعة مكاتب أعضاء التدريس، والقاعات الدراسية، واستوديوهات التصميم، والمكتبة، ومختبرات الحاسوب، ومرافق السكن الخارجي للطالبات، وصالة النادي الصحي. ووجدت أنَّ مكاتب أعضاء هيئة التدريس تتيح لهم العمل مع الطالبات والقيام بالبحوث. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدد القاعات الدراسية والمختبرات، بما فيها مختبرات الحاسوب، كافية للأعداد الحالية من الطالبات. وعلى الرغم من عدم تفقد لجنة المراجعة للقسم الداخلي للطالبات، فقد عبرت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة عن رضاهن عن النادي الصحي والمرافق السكنية. كما تفقدت لجنة المراجعة مرافق الجامعة التي تستخدم لأغراض المشاركة المجتمعية، حيث تسمح الجامعة باستخدام النادي الصحي من قبل النساء سواء اكانوا من الجامعة، أو خارجها. وقد عبرت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة أنهن يشعرن بأن المرافق المتاحة كافية لتلبية حاجاتهن، وأن الجامعة تمنحهن الفرصة لتقديم المقترحات عن كيفية تحسين هذه المرافق. وعند تفقدها لاستوديوهات التصميم، لاحظت لجنة المراجعة أن طالبات البرنامج يعملن على ماكينات للخياطة المنزلية. لذلك، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن تُخرج هذه الماكينات من الخدمة، وتستبدلها بأخرى صناعية،

والاستثمار أكثر لتوفير ماكينات صناعية خاصةً من طراز ""coverstitch، "overlock"، buttonhole""، و"hemming". وإضافة إلى ذلك، فإن لجنة المراجعة توصي كذلك بأن على الكلية أن تقوم بتطوير تطريز الأقمشة بأدوات متخصصة؛ لغرض الطباعة على الشاشة، ونقل الحرارة، والصباغة؛ من أجل تدعيم البرنامج، ونقل هذه المهارة المهمة للطالبات. وأثناء جولتها التفقدية في مختبرات الحاسوب، لاحظت لجنة المراجعة أن الجامعة تزود الطالبات بالبرمجيات التالية: Windows 10, Office Professional 2013, JCreator, DevC++ Visual Studio Community 2015, Graph yEd, Adobe Design& Web Premium CS6, AutoCAD Architecture 2015, Autodesk 3ds Max Design 2015, Quicktime and VLC Media Player. وعلاوة على ذلك، تفقدت لجنة المراجعة المكتبة، ولاحظت أنه من المستحسن دعمها من خلال شراء المزيد من الدوريات المطبوعة، والكتب الأساسية، والمجلات المتخصصة لإفادة طالبات البرنامج. وقد أشار أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن الميزانية كانت محدودة، ومن الصعب شراء بعض المستلزمات؛ نظرًا لقلة عدد الطالبات. ولجنة المراجعة تنصح الكلية بإدخال المزيد من الاستثمار في المكتبة؛ من أجل بناء المعارف والمواد البحثية لكل من أعضاء هيئة التدريس والطالبات. وترى لجنة المراجعة أنَّ إضافة قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت خاصة بالأزياء، مثل WGSN and Fashion Snoops، سوف يعزز من جماليات التصاميم التي تقوم بها الطالبات. كما تلاحظ لجنة المراجعة أن اشتراكات المكتبة في المجلات الإلكترونية المتخصصة في الأزياء غير كافية لكلٍّ من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وعليه فإن على كلية الفنون والتصميم الاشتراك في مجلات "معروفة" في مجال التصميم مثل: Clothing Culture, Fashion, Style & Popular Culture,Critical Studies in Men's Fashion, Critical Studies in Fashion& Beauty, and Film, Fashion& Consumption. وقد عبرت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة عن تقديرهن إذا توافرت دوريات متخصصة في تصميم المجوهرات؛ نظرًا لوجود مقرر في هذا المجال. ومع ذلك، فقد أشارت الطالبات إلى أن المكتبة تتيح لهن مكانا مريحا للمذاكرة وللقاء بعضهن البعض. ولجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن تقوم بإثراء مصادر التعلم من خلال الاشتراك في المزيد من المجلات ذات العلاقة بالتوجهات الحديثة في هذا المجال، إلى جانب إضافة قواعد البيانات الخاصة بتصميم الأزياء على شبكة الإنترنت.

2.9 هناك أنظمة مُحكمة ومطبقة لمتابعة استخدام المصادر والمرافق المختلفة، حيث يستخدم نظام الخدمة الذاتية لمتابعة الأمور الخاصة بالتسجيل، والحضور، والدرجات، والجوانب المالية والوظائف الأخرى. وللتأكد من تنفيذ التعلم الإلكتروني، تقدم كل كلية من الكليات تقريرًا عن استخدامها لهذه الأنظمة في كل فصل دراسي، وقد قامت لجنة التعليم والتعلم مؤخرًا بتطوير إرشادات خاصة بالتعلم المختلط. كما يُعد أمين المكتبة تقارير شهرية لمراقبة استخدام المكتبة، وقواعد البيانات الإلكترونية، وبرنامج الكشف عن الانتحال الأكاديمي (Turnitin). وتستخدم نتائج هذه التقارير لإثراء عملية اتخاذ القرارات. فعلى سبيل المثال، يعمل مجلس العمداء وأعضاء هيئة التدريس في الكلية على تحسين استخدام قواعد البيانات الإلكترونية من خلال وضع واجبات منزلية تتطلب البحث، واستخدام قواعد البيانات في الجامعة. ولجنة المراجعة تقدر أن نظام المتابعة مستخدم بصورة فاعلة؛ للارتقاء بكفاءة التسهيلات المقدمة للطالبات لأقصى حد وعلى مختلف المستويات، بدءًا من التسجيل، والأداء الأكاديمي، واستخدام مصادر المكتبة، وانتهاءً بالحضور والمواظبة.

2.10 هناك نظام واضحٌ لدعم الطالبات في عموم المؤسسة، يشمل التعريف بالمكتبة، والإرشاد الأكاديمي، إضافة إلى الإرشاد الوظيفي. واستنادًا إلى المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الطالبات والخريجات، فإن أعضاء هيئة التدريس يقومون بصورة منتظمة بتقديم الإرشاد الأكاديمي، والإشراف على الطالبات الخاضعات لإشرافهم طيلة مسيرتهن الأكاديمية، بما يحقق أهداف وغايات البرنامج. ولجنة المراجعة تقدر أن الإرشاد الأكاديمي مدمج بصورة جيدة في كل مستوى من مستويات البرنامج، وهو الأمر الذي يوفر دعمًا مهمًّا للتقدم الأكاديمي للطالبة. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن هناك تحسنًا عامًّا في عملية الإرشاد الأكاديمي من حيث استمراريته، ويقدم العديد من المبادرات المقترحة لتحسين هذه العملية. وإضافة إلى ذلك، تجد لجنة المراجعة أنَّ هناك دعمًا كافيًا مقدمًا للطالبات من خلال المكتبة الإلكترونية، والمصادر الإلكترونية، والفعاليات، وإدارة شئون الطالبات. كما يتم تقديم خدمات الإسعافات الأولية والإرشاد النفسي من خلال عيادة الجامعة، والمرشد الاجتماعي. ولجنة المراجعة مقتنعة أنَّ هناك نظامًا جيدًا للدعم الطلابي، والذي ينطوي على العديد من الخيارات على شكل مساعدات مالية، وإتاحة الفرص الكبيرة أمام الطالبات. وإضافة إلى ذلك، تلاحظ لجنة المراجعة وجود سياسة واضحة للطالبات من ذوات الاحتياجات الخاصة، ولكنها تنصحُ الكلية بإضافة نص لحماية خصوصية التقارير، وسجلات الحالات الصحية للطالبات.

2.11 هناك ترتيبات تعريفية واضحة للطالبات الجدد، والطالبات المحولات من مؤسسات أخرى. وتنظم إدارة شئون الطالبات برنامجًا تعريفيًّا، يقدم مرتين في السنة على مستوى الجامعة. ويتضمن البرنامج التعريفي زيارة تعريفية للمكتبة والمرافق الأخرى في المؤسسة، إضافة إلى المعلومات المقدمة بخصوص نظام الخدمة الذاتية، وضوابط الجامعة، وأنظمتها. وهذه الأنظمة منصوصٌ عليها بشكل واضح في الكتيب التعريفي للطالبة، والذي يتم توزيع نسخ منه أثناء البرنامج التعريفي. كما تنظم كلية الفنون والتصميم جلسات تعريفية للطالبات لتعريفهن بالمتطلبات الخاصة بالكلية، وإتاحة الفرصة لهن للقاء أعضاء هيئة التدريس، ومرشديهن الأكاديميين. إلا أنَّ الأمر الذي لايزال غير مؤكد هو هل تمَّ تقييم البرنامج التعريفي مؤخرًا وتحسينه أم لا، وعلى الرغم من ذلك تجد لجنة المراجعة أنَّ هذا البرنامج كافيًا في ظل وجود خطط مطبقة بخصوص الطالبات اللاتي يفوتهن فرصة المشاركة في هذا البرنامج التعريفي. وقد تطابق هذا أيضا مع ما ورد خلال مقابلات لجنة المراجعة مع أعضاء هيئة التدريس والطالبات. ولجنة المراجعة تقدر أن البرنامج التعريفي معمقٌ، وأنَّ هناك ترتيبات بديلة مطبقة بالنسبة للطالبات اللاتي يفوتهن فرصة المشاركة في هذا البرنامج التعريفي.

2.12 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسةٌ للإرشاد الأكاديمي، وإجراءٌ بهذا الخصوص يتناول الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي. كما توجد هناك أنظمة على شبكة الإنترنت وخارجها مطبقة لمتابعة التقدم الأكاديمي للطالبات، وتقديم الدعم لهن بهذا الخصوص إضافةً إلى مراقبتهن عن كثب منذ بداية التسجيل حتى تخرجهن. وهذه الأنظمة تتيح بشكل واضح آلية للتدخل لمعالجة مشكلاتهن في الوقت المناسب من خلال إرسال إشارة تنبيه للأساتذة عندما يتدنى أداء الطالبة دون المستوى المطلوب. وتوضع الطالبة تحت الملاحظة الأكاديمية ولا يسمح لها بتسجيل أكثر من (12) ساعة معتمدة في الفصل الدراسي إلى حين انتهاء فترة ملاحظتها. وخلال المقابلات، أكد أعضاء هيئة التدريس أنهم يلتقون طالباتهم الخاضعات للملاحظة الأكاديمية مرارًا؛ بهدف تشخيص مشكلاتهن، واقتراح الحلول المناسبة. كما تتم مناقشة نتائج منتصف الفصل من قبل مجلس الكلية لتشخيص الطالبات اللاتي يحتجن الدعم الأكاديمي. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك سياسة إرشاد أكاديمي منفذة بصورة جيدة، وأنَّ هناك مسارًا واضحًا للخطوات الواجب اتخاذها؛ لمساعدة الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي.

2.13 يشير كلٌّ من التقرير السنوي 2014–2015، لكلية الفنون والتصميم، وتقرير الفعاليات 2015–2016، إلى قائمة بعدد الأنشطة التي قامت بها الكلية لتوسيع بيئة التعلم كالمؤتمرات، والمحاضرين الزائرين، والزيارات الميدانية، والرحلات التعليمية إلى إنجلترا، وتركيا، والولايات المتحدة، وإسبانيا، إلى جانب مجموعة كبيرة من الأدلة التي تم تقديمها، والتي تعبر عن التزام الكلية نحو توسيع خبرات التعلم لدى طالباتها. وورش العمل التي قدمها الفنانون والمصممون – وعلى وجه التحديد – تساعد في إثراء خبرة التعلم لدى الطالبات، كما أكدت الطالبات والخريجات أثناء المقابلات. كما تأكدت لجنة المراجعة أنَّ لدى الجامعة حاليًا خططًا لإقامة المعارض المتنقلة، والتي من شأنها أن تبقي الطالبات وأعضاء هيئة التدريس على اطلاع بالممارسات التصميمية المحلية. وتشمل المرافقُ الأخرى التي تساهم في دعم التعلم غير الرسمي وإثراء خبرات الطالبات المعارضَ، والنوادي الطلابية، والرياضية. ولجنة المراجعة تقدر أن بيئة كلية الفنون والتصميم تشجع على توسع خبرات الطالبات ومعارفهن من خلال التعلم غير الرسمي، وتوفير أماكن الدراسة غير الرسمية، وإقامة مجموعة من الأنشطة والفعاليات المصاحبة للمنهج الدراسي.

2.14 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- تخضع متطلبات القبول في جميع البرامج التي تطرحها كلية الفنون والتصميم للمراجعة بصورة منتظمة
- جميع أعضاء هيئة التدريس على دراية جيدة بالإجراءات التي تتبعها الجامعة فيما يتعلق بالموارد البشرية
- هناك أنظمة معلوماتية موسعة تتيح اتخاذ قرارات واعية، ومراقبة الطالبات المعرضات لخطر الإخفاق الأكاديمي؛ من أجل القيام بالتدخل المبكر لمعالجة مشكلاتهن
- نظام المتابعة مستخدم بصورة فاعلة؛ للارتقاء بكفاءة التسهيلات المقدمة للطالبات على مختلف المستويات، بدءًا من التسجيل، والأداء الأكاديمي، واستخدام مصادر المكتبة، وانتهاءً بالحضور والمواظبة
- الإرشاد الأكاديمي مدمج بصورة جيدة في كل مستوى من مستويات البرنامج، وهو الأمر الذي يوفر دعمًا مهمًّا للتقدم الأكاديمي للطالبات

- البرنامج التعريفي معمقٌ، وأنَّ هناك ترتيبات بديلة كافية مطبقة بالنسبة للطالبات التي يفوتهن فرصة المشاركة في هذا البرنامج التعريفي
- بيئة كلية الفنون والتصميم تشجع على توسع خبرات الطالبات ومعارفهن من خلال التعلم غير الرسمي، وتوفير أماكن الدراسة غير الرسمية، وإقامة مجموعة من الأنشطة والفعاليات المصاحبة للمنهج الدراسي.

2.15 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- تعديل عبء العمل المناط برئيس القسم؛ لتضمن أن يكون لديه/ لديها الوقت الكافي لإدارة المسئوليات المناطة به/ بها
- تعيين أعضاء هيئة تدريس جدد من حملة شهادة الدكتوراه، لديهم سنوات خبرة عملية كافية؛ لينضموا إلى أعضاء هيئة تدريس البرنامج
- شراء ماكينات خياطة ذات مواصفات صناعية؛ لتمكين الطالبات من الاستفادة من كافة أنواع الأقمشة والمواد
- تطوير مهارة التطريز من خلال توفير أدوات متخصصة لهذا الغرض كالطباعة على الشاشة، ونقل الحرارة، والصباغة؛ من أجل نقل هذه المهارة المهمة للطالبات
- إثراء مصادر التعلم من خلال الاشتراك في المزيد من المجلات ذات العلاقة بالتوجهات الحديثة في هذا المجال، إلى جانب الاشتراك الالكتروني في قواعد البيانات الخاصة بتصميم الأزياء.

2.16 **الحكم النهائي:**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بكفاءة البرنامج.**

3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

3.1 لدى الكلية نصوصٌ واضحة تعبر عن رسالتها ورؤيتها وهي مدمجة في إستراتيجية خبرة الطالبات، حيث إن مواصفات الخريجات معبرٌ عنها في أهداف الكلية (تعدد الثقافات، تشجيع القيادة، بناء الشخصية، تنمية الوعي الاجتماعي والمجتمعي، اكتساب عادات التعلم مدى الحياة، الإبداع، الثقة والتفكير المستقبلي). ومن خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والأدلة المقدمة، تأكدت لجنة المراجعة من أن مواصفات الخريجات مدمجة في مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج وفي أهدافه، وأنَّ هناك آلية لضمان المحاذاة بين التقييم ومخرجات التعلم المطلوبة؛ من أجل تحقيق إستراتيجية خبرة الطالبات. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ مواصفات الخريجات مدمجةٌ ضمن مخرجات التعلم المطلوبة، وهي مضمونة من خلال استخدام تقييمات صحيحة وموثوقة.

3.2 يذكر تقرير التقييم الذاتي أنَّ الجامعة الملكية للبنات قد تبنت في بداية الأمر المناهج الدراسية لـ (Middlesex University) في المملكة المتحدة، في العام الأكاديمي 2005–2006، ومن ثم قامت بتعديل برامجها بناءً على التغذية الراجعة التي تلقتها من إحدى الجامعات العالمية، وجامعة أخرى إقليمية. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء قد تم تعديله نتيجة المقايسة المرجعية هذه. وإضافة إلى ذلك، فقد تم تكييف مقررات البرنامج مع بيئة البحرين من خلال التأكيد بشكل متزايد على تاريخ الفن، أزياء الشرق الأوسط، والموروث المحلي. وعلاوة على ذلك، قام فريق البرنامج مؤخرًا بالتواصل مع جامعة دار الحكمة، جدة، المملكة العربية السعودية؛ لتوقيع مذكرة تفاهم ستمكن الفريق من إجراء عملية مقايسة مرجعية شاملة ورسمية، إلا أنَّ هذا الأمر لايزال في انتظار موافقة مجلس التعليم العالي. وحَالَمَا يتم الحصول على هذه الموافقة، سيباشر فريق البرنامج العملية رسميًّا. وفي الوقت الذي تقدر فيه لجنة المراجعة الجهود الحالية التي تبذلها الكلية للقيام بالمقايسة المرجعية، فإن لجنة المراجعة توصي الكلية بالعمل على تحديد المزيد من كليات الفنون، وبرامج تصميم الأزياء التي تعتمد على الاستوديو في التدريس كجزء من عملية تحقيق الهدف المنشود من سياستها الخاصة بالمقايسة المرجعية، من أجل "توجيه التحسين المستمر للبرنامج".

3.3 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة تقييم شاملة تغطي الجوانب الرئيسة للتقييم كالهدف من التقييم، طرق تقديم التغذية الراجعة، الاعتدال الداخلي، التصحيح المزدوج والاعتدال الخارجي. كما تتم جدولة جميع التقييمات، والإشراف عليها، وتوثيقها من قبل مجلس العمداء، ومجلس الكلية، ولجنة التعليم والتعلم. وعلاوة على ذلك، فهناك إرشادات ومعايير واضحة للتقييم منقولة لأعضاء هيئة التدريس والطالبات، إلى جانب سياسة خاصة بتقييم المقررات الدراسية. وقد قُدمت إلى لجنة المراجعة أدلة على عدد من عمليات المراجعة لهذه السياسات منذ إعداد نسختها النهائية في العام الأكاديمي 2012–2013. وكانت أحدث مراجعة لسياسة التقييم هذه قد تمت في العام الأكاديمي 20015–2016، حيث تناول خلالها التفاصيل الخاصة بمشروع السنة الأخيرة، إلى جانب تناول بعض الجوانب الأخرى. وبموجب هذه السياسة، يقوم أعضاء هيئة التدريس بمراجعة وتعديل الأدوات التقييمية المشار إليها في توصيف المقرر في كل فصل دراسي. وتتم مراجعة امتحانات منتصف الفصل، والامتحانات النهائية من قبل رئيس القسم والعميد. وبحسب الطالبات اللاتي تمت مقابلتهن، فقد كان واضحًا أنَّهنَّ على دراية كاملة بأدوات التقييم، كما أكَّدنَ تلقِّيهنَّ معلوماتٍ بهذا الصدد في بداية الفصل الدراسي. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ هناك سياسة وإجراءات تقييم رسمية منفذة وتخضع لمراجعات منتظمة، وأن كلا من أعضاء هيئة التدريس والطالبات على دراية باي تغييرات قد تطرأ على هذه السياسة.

3.4 هناك سياسات وإجراءات مطبقة؛ للتأكد من محاذاة التقييم مع مخرجات التعلم المطلوبة. وتستوجب سياسية التقييم أن تكون جميع التقييمات مناسبة لمخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، وأن تعكس الدرجات الممنوحة المعايير الأكاديمية المتحققة من قبل الطالبات. وتنص سياسة التقييم على أن يتضمن توصيف كل مقرر من المقررات جدولا يبين محاذاة التقييم مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر الدراسي. ورئيس القسم هو المسئول عن التأكد من أن التقييمات تتوافق مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر. ويمثل الاعتدال/التحقق الخارجي طريقة إضافية لضمان المحاذاة الصحيحة. كما أنَّ هناك أربع فئات من مخرجات التعلم المطلوبة مشار إليها بشكل واضح في توصيف كل مقرر (المعرفة والفهم، المهارات ذات الصلة بالتخصص، مهارات التفكير التحليلي، والمهارات العامة والقابلة للنقل والقياس). وتقوم مصفوفة تحقق مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر بحساب النسبة المئوية لما تحقق من مخرجات التعلم المطلوبة في كل مقرر، ويتم تحليل النتائج ومناقشتها في مجلس القسم. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن الأدوات التقييمية تتوافق مع مخرجات التعلم المطلوبة

للمقررات من خلال مصفوفة قياس تحقق هذه المخرجات، كما وردت الإشارة في الأدلة المقدمة. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ فريق البرنامج يركز على المهارات الخاصة بالتخصص، ومهارات التفكير التحليلي، والمهارات العامة القابلة للنقل والقياس؛ من أجل تعزيز الصلة بين المعارف النظرية والتطبيق. وعلاوة على ذلك، فقد أكد أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنَّه تتم إقامة ورش عمل لبناء القدرات لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتصميم التقييمات، ومعاييرها، وكيفية إدخال مهارات الحصول على الوظيفة في المنهج الدراسي. وخلال المقابلات، أكدت الطالبات أن جميع الواجبات التقييمية توضح كيفية تقييم مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن هناك نهجًا شفافًا؛ لضمان مواءمة التقييم، وأن أدوات التقييم تتوافق بصورة صحيحة مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات.

3.5 تبين سياسة الجامعة الملكية للبنات الخاصة بالتقييم خطوطًا عامة موثقة بصورة جيدة للاعتدال الداخلي. وقد أوضح الأشخاص الذين يقومون بالاعتدال الداخلي، والذين قابلتهم لجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية أنَّهم يقومون بفحص هيكلة الواجب التقييمي، ومعايير التصحيح، والتأكد من أنَّ كلَّ سؤال من الأسئلة يغطي – على الأقل – مخرجًا واحدًا من مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر. وتبين الجداول الموجودة في توصيفات المقررات كيفية تقييم مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات كما تحدد معايير التصحيح. ويتم تقديم التغذية الراجعة من الأستاذ الذي يقوم بالاعتدال الداخلي إلى عضو هيئة تدريس المقرر، والذي يقوم بدوره بأخذها في الاعتبار، وتغيير توصيف المقرر قبل توزيعه على الطالبات. وإضافة إلى ذلك، يتم فحص المشروعات، والعروض بصورة مشتركة في عموم السنوات الدراسية، ويتم التصحيح المزدوج للامتحانات التحريرية/ امتحانات الاستوديو بحسب طبيعة المقرر. ويقوم كل من رئيس القسم والعميد بمراجعة كافة طرق التقييم، والأجوبة النموذجية ومعايير التصحيح والموافقة عليها؛ لضمان تحقق الانسجام والمحاذاة مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر، ومع مستواه. ويتم كذلك فحص عينات من ملفات المقررات داخليًّا من قبل وحدة ضمان الجودة. وتخضع جميع مقررات البرنامج والعروض، والامتحانات النهائية، وتقييمات المشروعات للاعتدال الداخلي. ولجنة المراجعة تقدر أن عملية الاعتدال الداخلي تغطي أنواعًا مختلفة من التقييم، ويتم تنفذيها بصورة متناسقة، وهي تشجع الكلية على تقييم فاعلية هذه العملية.

3.6 ينفذ فريق البرنامج نظام الاعتدال الخارجي الخاص بالجامعة، والذي يتم إجراؤه في نهاية كل فصل دراسي لكل برنامج أكاديمي. وتتم مناقشة أسماء الممتحنين الخارجيين المقترحين سواء أكانوا محليين، أم إقليميين، أم دوليين، من قبل مجلس القسم قبل الموافقة عليهم كما ورد في تقرير التقييم الذاتي. وهناك وصف لدور الممتحن الخارجي في سياسة التقييم التفصيلية للجامعة. ويوضح تقرير التقييم الذاتي أن (30%) على الأقل من مقررات البرنامج يجب أن تخضع للاعتدال الخارجي/ التصحيح المزدوج في كل سنة أكاديمية. ووفقًا لتقرير التقييم الذاتي والمقابلات، علمت لجنة المراجعة أن دور الممتحنين الخارجيين هو تقييم التصحيح، والتحقق منه، ومن مدى محاذاته لمخرجات التعلم المطلوبة للمقرر، أو من درجة المشروعات النهائية، أو العروض كممتحنين مشتركين في عمليات التقييم. وقد درست لجنة المراجعة عينات من تقارير الممتحنين الخارجيين، وتقدر أن هناك عمليات لضمان إيصال التغذية الراجعة من الممتحنين الخارجيين إلى أعضاء هيئة التدريس. ومن خلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن أعضاء المجلس الاستشاري، وأرباب الأعمال قد تمت الاستعانة بهم لتصحيح بعض أعمال الطالبات، وتقديم التغذية الراجعة، وإصدار الأحكام كممتحنين خارجيين. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن توسع من نطاق عملية الاعتدال الخارجي لتشمل كافة أنماط التقييم الرئيسة.

3.7 قدمت للجنة المراجعة – خلال الزيارة الميدانية – عينة كبيرة من أعمال الطالبات التي خضعت للتقييم كالاختبارات القصيرة، وكراسات الامتحانات التي خضعت للاعتدال، والتقارير، والمشروعات، إضافة إلى ملفات المقررات من السنة الأولى حتى السنة الأخيرة للبرنامج. وقد درست لجنة المراجعة العينات المقدمة، وتلاحظ أنَّ أعمال المقررات المصححة ذات مستوى مقبول، ومشابهة لبرامج مماثلة مطروحة إقليميًّا وعالميًّا. ولجنة المراجعة تشعر بالرضا عن أعمال الطالبات التي تعتمد على نظريات ومفاهيم التصميم. ولكن، وعند قيامها بجولة تفقدية في مرافق الجامعة، فحصت لجنة المراجعة عينات الثياب المعروضة في الاستوديوهات، وصالات العرض، والممرات، ولوحظ أن بعض الطالبات يستعنَّ بخياطين محترفين. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة هذه النقطة، حيث إنه يجب على الطالبات تقديم نماذج نهائية للثياب، كما أنَّه في وسعهن الاستعانة بخياط محترف من أجل خياطة هذه الثياب بالشكل النهائي؛ نظرا لعدم وجود مختصين بذلك الأمر بين أعضاء هيئة التدريس. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة ترى أن الطالبات، وباعتبارهن خريجات بكالوريوس في تصميم الأزياء، يجب أن تكون لديهن المهارات

الأساسية في تشكيل وتجميع القطع المختلفة لهذه الثياب. ولذلك، فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن تبحث عن طرق لتزويد الطالبات، ودعمهن بالمهارات الأساسية لتشكيل وتجميع قطع الثياب.

3.8 يذكر تقرير التقييم الذاتي، أن أعضاء هيئة التدريس، ولأجل ضمان مستوى إنجازات الخريجات، يبذلون جهودًا كبيرة، لاستيفاء أهداف البرنامج وتدعيم تقديمه. وكمقياس مباشر لهذا الأمر، فإنه يتم استخدام نتائج تقييمات الطالبات لقياس مستوى إنجاز مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، وبالتالي قياس مستوى إنجاز مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، كما هو مفصل في الفقرة: (3.4) من هذا التقرير. ولضمان تحقق العدالة في منح الدرجات، فإنه تتم مناقشة هذه الدرجات مع رئيس القسم والعميد، وبين أعضاء فريق البرنامج؛ لمعالجة أي جانب بحاجة للتحسين. وبصورة غير مباشرة، فإن استبانات الخريجات وأرباب الأعمال، إضافة إلى استبانة الانتهاء من دراسة البرنامج يتم الاستعانة بهم لتقديم التغذية الراجعة، ويتم تحليل نتائجهم ووضعها في تقارير رسمية. وعلاوة على ذلك، قدم أرباب الأعمال الذين قابلتهم لجنة المراجعة تغذية راجعة إيجابية عن أداء الطالبات في مقر العمل. والآلية الأخرى التي تستخدمها الكلية لتقييم إنجازات الخريجات هي الممتحنون الخارجيون كما ورد في الفقرة: (3.6) من هذا التقرير؛ للتأكد من أن مستوى خريجات البرنامج مماثل لخريجات مماثلات في مؤسسات إقليمية وعالمية. ولجنة المراجعة تقدر أن الكلية تستخدم كلا من الآليات المباشرة وغير المباشرة؛ لتقييم إنجازات الخريجات.

3.9 تقوم الكلية بعمل تحليل لدفعات طالباتها، وقد قدمت إحصائيات توضح متوسط مدة الدراسة التي تستغرقها الطالبة للتخرج في البرنامج، والتي تراوحت من (4) إلى (5) سنوات. واستنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي، والإحصائيات المقدمة، فإن عدد الطالبات الملتحقات بالبرنامج يستمر في الزيادة منذ بدء طرحه في العام الأكاديمي 2005–2006. وبحسب تقرير التقييم الذاتي، يبلغ عدد خريجات البرنامج إلى الآن (30) خريجة، حصلت خمس منهن على وظيفة، وست خريجات يمارسن عملهن الخاص، وخريجتان بصدد الحصول على شهادة الماجستير، وأربع خريجات لم يرغبن في الحصول على وظيفة، و(13) خريجة تعذر الحصول على بيانات بشأنهن. وقد التقت لجنة المراجعة بعدد قليل من خريجات البرنامج، واللاتي ذكرن أن العديد من خريجات الجامعة لا يعملن في وظائف بعد التخرج إما بسبب الزواج أو البقاء في المنزل لأسباب اجتماعية وثقافية.

وتلاحظ لجنة المراجعة أن البرنامج يتقدم بصورة جيدة من حيث معدل استبقاء الطالبات الذي بلغ (100%) في الفترة من 2005–2010، و(88%) في العام الأكاديمي 2015–2016. كما تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ معظم الطالبات يتخرجن في البرنامج في مدة أربع سنوات. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن فريق برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء يقوم بعمل تحليل لدفعات الطالبات بصورة منتظمة، ومن ثمَّ تشجع الكلية على البحث عن طرق لتحسين متابعة وجهات الخريجات بعد حصولهن على المؤهل العلمي.

3.10 قامت إدارة كلية الفنون والتصميم بجعل برنامج التدريب العملي (DES496) مقررًا إلزاميًّا لجميع الطالبات وبمعدل (200) ساعة عمل تُحَصَّلُ من الخبرة العملية في مقر العمل. واستنادًا إلى سياسة التدريب العملي، فإنَّه يُسمح للطالبات بالتسجيل في هذا المقرر بعد إكمال (66) ساعة معتمدة من الدراسة بالبرنامج. ومن خلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أنَّ هناك منسقًا للتدريب العملي يضمن أن مواصفات الشركة والخبرة المتوقعة تتوافق مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر، والمنصوص عليها في توصيف المقرر. إلا أنَّ لجنة المراجعة تشعر بالقلق بخصوص العملية التي يتم بها اختيار الجهات التي توفر فرص التدريب العملي؛ نظرًا لأنَّ بعض هذه الجهات لا تختص في المقام الأول بتصميم الأزياء. وعلاوة على ذلك، ووفقًا للسياسة الخاصة بالتدريب العملي، فإنه يجب على الطالبات اللاتي يكملن تدريبهن العملي تقديم تقرير عن هذا التدريب، وتقديم عرض شفهي يناقشن/ يشاركن فيه خبرتهن العملية مع الطالبات الأخريات. وقد أوضحت الطالبات اللاتي قابلتهن لجنة المراجعة أن التقييم يستند إلى التغذية الراجعة من رب العمل إضافة إلى التقرير المطلوب عرضه. وخلال مقابلات أعضاء هيئة التدريس، أبلغت لجنة المراجعة أنَّ هناك زيارات ميدانية يقوم بها عضو هيئة تدريس المقرر لمراقبة تقدم الطالبة. غير أنَّ الكلية بحاجة لمراقبة تقدم الطالبات بصورة أكبر أثناء برنامج التدريب العملي. لذا فإن لجنة المراجعة توصي بأن على الكلية أن تقوم بتعزيز الآليات التي تنفذها لاختيار الجهات التي تقدم فرص التدريب العملي للطالبات، وتراقب تقدمهن؛ لتضمن أن الخبرة العملية الفعلية مناسبة لجميع المتدربات.

3.11 هناك إرشادات واضحة لمشروع السنة الأخيرة (BAFD 497) منصوصٌ عليها في الكتيب الإرشادي لمشروع تخرج السنة الأخيرة لمرحلة البكالوريوس. ويحدد هذا الكتيب أدوار ومسئوليات الطالبة، والمشرف، ولجنة التحكيم، والتي يشمل وجود ممتحنين داخليين وخارجيين. وخلال جلسات

المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس والطالبات، تأكدت لجنة المراجعة أنهم جميعًا على دراية جيدة بالخطوات الواجب اتباعها من قبل الطالبات عند العمل على المشروع، كما وردت الإشارة في تقرير التقييم الذاتي إلى ذلك. ويجب على الطالبات تقديم مقترحات المشروعات في بداية الفصل الدراسي من السنة الأخيرة، ومناقشتها مع مشرفيهن مرة واحدة في الأسبوع، أو كلما دعت الحاجة. ومن ثم تقوم الطالبة بإعداد رسم توضيحي عن الزي المراد تصميمه، والرسومات الفنية، وإرفاق نماذج ورقية معه، ومن ثم العمل على إنجاز الثياب بالصورة النهائية. وحالما ينتهين من عمل الثياب، تقوم الطالبات بكتابة تقرير تفصيلي عن المشروع وعرضه أمام لجنة المحكمين. وكما ورد سابقا في الفقرة: (3.6) من هذا التقرير، فقد تمت الاستعانة بأعضاء من المجلس الاستشاري وأرباب الأعمال؛ لتقييم مشروعات السنة الأخيرة للطالبات، وإبداء الرأي في هذا الخصوص كممتحنين خارجيين. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن مجموعة الثياب النهائية يتم عرضها في عرض خاص للأزياء (Moda Mist) ينظم في نهاية العام، وهو بمثابة تتويج ختامي للبرنامج. ولجنة المراجعة تقدر مشاركة الممتحنين الخارجيين في تقييم مشروعات السنة الأخيرة؛ نظرًا لأن هذه الممارسة تشكل قيمة مضافة لهذه المشروعات.

3.12 شكلت كلية الفنون والتصميم لجنة استشارية للكلية في العام الأكاديمي 2010–2011، بعد موافقة مجلس الأمناء. وتضم هذه اللجنة بين أعضائها كلا من العميد، ورئيس القسم، وثلاثة أعضاء هيئة تدريس من كل تخصص: تصميم الأزياء، التصميم الداخلي، والتصميم الجرافيكي، إضافة إلى سبعة أعضاء خارجيين بحسب الأدلة المقدمة. ولكن، ومن خلال المقابلات مع الإدارة العليا، لم يبدُ واضحا كيف يتم اختيار أعضاء هذه اللجنة في حالة تشابه المهارات / التخصص. وخلال الزيارة الميدانية، أُبلغت لجنة المراجعة بأن اللجنة الاستشارية للكلية تعقد اجتماعاتها مرتين في العام الأكاديمي الواحد، ويبدو أن أعضاء هذه اللجنة – بشكل عام – يشعرون بالرضا عن مشاركتهم، وقد عبروا عن رغبتهم في المزيد من المشاركة في تطوير البرنامج. ولجنة المراجعة تشجع الكلية على الاستفادة بشكل أكثر من اللجنة الاستشارية للكلية.

3.13 أجرت لجنة المراجعة مقابلات مع كل من أرباب الأعمال وخريجات البرنامج. وقد ذكر أرباب الأعمال الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن خريجات الجامعة الملكية للبنات موظفات دؤوبات ومبدعات. وخلال جلسة المقابلة، أثيرت بعض القضايا بخصوص توجه برنامج تصميم الأزياء

وحاجات سوق العمل في البحرين. وبحسب رأي أرباب الأعمال، فإن سوق العمل في المستقبل سوف تفرض المزيد من التركيز على الجانب التجاري، أو التركيز بشكل أكثر على تصميم الأزياء والإكسسوارات، وتصميم الحلي والمجوهرات. ولجنة المراجعة تشجع الكلية على أن تستمع لآراء أرباب الأعمال المعنيين، وأن تظلَّ على صلة دائمة بهم؛ من أجل تلبية حاجات السوق محليًّا وإقليميا. ومن خلال جلسات المقابلة، لوحظ أنَّ الخريجات يقدمن تغذية راجعة إيجابية نحو البرنامج، وقد عبرن عن رضاهن نحو الجهود التي يبذلها فريقه في دعم تجربتهن التعليمية، والتي ساعدتهن فيما بعد على أن تكون لديهن أعمالهن الخاصة بهن في البحرين، والمملكة العربية السعودية. ولجنة المراجعة تقدر أنَّ الخريجات وأرباب الأعمال يشعرون بالرضا عن البرنامج وتقديمه.

3.14 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- مواصفات الخريجات مدمجة في مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وتحقيقها مضمون من خلال استخدام تقييمات صحيحة وموثوقة
- هناك سياسة وإجراءات تقييم رسمية منفذة وتخضع لمراجعات منتظمة، وأن كلا من أعضاء هيئة التدريس والطالبات على دراية باي تغييرات قد تطرأ على هذه السياسة
- الكلية تستخدم كلا من الآليات المباشرة وغير المباشرة لتقييم إنجازات الخريجات
- مشاركة الممتحنين الخارجيين في تقييم مشروعات السنة الأخيرة؛ لكونها تشكل قيمة مضافة لهذه المشروعات
- الخريجات وأرباب الأعمال يشعرون بالرضا عن البرنامج وتقديمه.

3.15 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- تحديد المزيد من كليات الفنون وبرامج تصميم الأزياء التي تعتمد على الاستوديو كجزء من عملية التدريس لتحقيق الهدف المنشود من سياستها الخاصة بالمقايسة المرجعية، من أجل "توجيه التحسين المستمر للبرنامج"
- توسيع نطاق عملية الاعتدال الخارجي لتشمل كافة أنماط التقييم الرئيسة
- البحث عن طرق لتزويد ودعم الطالبات بالمهارات الأساسية لتشكيل وتجميع قطع الثياب

- تعزيز الآليات التي يتم خلالها اختيار الجهات التي تقدم فرص التدريب العملي للطالبات، وتراقب تقدمهن؛ لتضمن أن الخبرة العملية الفعلية مناسبة لجميع المتدربات

3.16 الحُكم النهائي

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بالمعايير الأكاديمية للخريجين.**

4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

4.1 لدى الجامعة سجل لضبط الوثائق، يتضمن مجموعة شاملة من السياسات، والإستراتيجيات، والإرشادات، والكتيبات الأكاديمية، والاختصاصات، وكتيبات البرامج، والإجراءات الأكاديمية، ونماذج الاستمارات الأكاديمية. ووحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي هي الجهة الراعية لهذه السياسات. كما توجد القضايا الخاصة بالجوانب الإدارية الأخرى في الوثائق الخاصة بالحوكمة وإدارة الجودة. وتلاحظ لجنة المراجعة أن الوثائق التي سبق ذكرها أعلاه معدة ومنظمة بصورة جيدة. وقد أوضح الموظفون الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن هذه السياسات تتم مراجعتها بصورة منتظمة كل ثلاث سنوات أو أقل، إذا دعت الحاجة. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس أن وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تقوم في بداية كل عام أكاديمي بالتواصل مع الجهة صاحبة السياسة؛ تستفسر منها عما إذا قامت بأي تحديثات/ تعديلات على تلك السياسة أم لا. وحَالَمَا يتم الحصول على الموافقات اللازمة، تقوم وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بتحديث نظامها، وإبلاغ كافة الجهات المعنية بذلك عبر البريد الإلكتروني. ومن خلال المراجعات، تلاحظ لجنة المراجعة أن الموظفين الإداريين والأكاديميين على دراية كاملة بجميع هذه السياسات، والإجراءات، والإرشادات. كما كشف أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن أنهم يحصلون على تعريف بالسياسات والإجراءات المتعلقة ببرنامجهم عند تعيينهم. ولجنة المراجعة تقدر وجود مجموعة شاملة من السياسات والإجراءات المنفذة بشكل عام وتخضع للتعديل والمراجعة، وأن الموظفين الأكاديميين والإداريين على دراية كاملة بتلك السياسات والإجراءات ذات الصلة بواجباتهم.

4.2 قُدِّم للجنة المراجعة مخططُ الهيكل التنظيمي للجامعة الملكية للبنات، والذي يوضح بُنية الكلية. ويبين المخططُ الهيكلَ التنظيميَّ الكلية، ويوضح خطوط عمل بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس في برامج متعددة. وتتضمن البنية الإدارية داخل الكلية العميد، واثنين من رؤساء الأقسام. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنَّ لدى رئيسيْ القسميْن مهامَّ ومسئولياتٍ إدارية وأكاديمية، إضافة إلى عملهما في كِلا القسميْن (قسم التصميم وقسم العمارة)، كما ذُكر سابقا في الفقرة: (3.2) من هذا التقرير. ومن خلال المقابلات مع الموظفين الأكاديميين والإداريين، لاحظت لجنة المراجعة

أنَّ العميد يقدم الكثير من الدعم لرئيس قسم التصميم، الأمر الذي يؤدي إلى وجود قيادة مسئولة لبرنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء. ولكن، وكما وردت الإشارة من قبل في الفقرة: (2.3)، فإن رئيس قسم التصميم يتحمل الكثير من الأعباء في ظل وجود مهام ومسئوليات أكاديمية وإدارية مناط بها، الأمر الذي يحد من قدرته/ قدرتها على القيادة الفاعلة للقسم. ولجنة المراجعة تحث الكلية على مراجعة هذه القضية (انظر التوصية الواردة في الفقرة: (3.2).

4.3 لدى الجامعة الملكية للبنات نظام واضح لإدارة ضمان الجودة، والذي يستخدم لحوكمة البرنامج وإدارته. وعلاوة على ذلك، فإنه يتم استخدام إطار العمل الخاص بالجودة الأكاديمية منذ العام الأكاديمي 2014–2015، لتحقيق ومراقبة المعايير الأكاديمية. وتتلقى وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعة دعمًا من مجموعات حوكمية مختلفة في الجامعة، إلى جانب اللجان المختلفة على مستوى الجامعة والكلية. وقد قدمت للجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية أدلة توضح دور الأقسام في نظام ضمان الجودة وأنشطتها اليومية. وقد أكد أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنَّهم يشاركون في تطبيق كافة العمليات الخاصة بالجودة والمتعلقة بعملهم، ويشاركون في نشر ثقافة الجودة بين بعضهم البعض، وبين الطالبات. ولجنة المراجعة تقدر وجود نظام ذي هيكل جيد وشفاف لإدارة الجودة، ويساهم في تعزيز تقديم البرنامج.

4.4 من خلال المقابلات، تلاحظ لجنة المراجعة أنَّ لدى الموظفين الأكاديميين وموظفي الدعم فهمًا شاملًا للنظام الداخلي لضمان الجودة، والدور الذي يؤدونه في تنفيذ سياسات ضمان الجودة ذات الصلة بواجباتهم. وقد أوضح الموظفون الأكاديميون والإداريون أنَّ هناك العديد من ورش العمل التدريبية، وبناء القدرات التي تنظمها لهم وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بصورة منتظمة لضمان وجود معرفة مشتركة بين الموظفين، ويتم على الدوام تحصيل التغذية الراجعة من المشاركين لقياس مستوى رضاهم. وعلاوة على ذلك، وكجزء من نشر الممارسات الجيدة، يتم توزيع الموظفين على لجان مختلفة، إمَّا على مستوى الكلية أو المؤسسة. ومن خلال المقابلات، تأكدت لجنة المراجعة من أن الموظفين على دراية ومعرفة بدورهم في النظام الداخلي لضمان الجودة. ولجنة المراجعة تقدر أن أعضاءَ هيئة التدريس على معرفة جيدة بالقضايا المتعلقة بضمان الجودة ذات الصلة بالبرنامج وبتقديمه.

4.5 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة لاقتراح وتعديل البرامج للمراجعة الدورية، والتي تبين بشكل واضح الإجراءات المتبعة لتعديل البرامج الموجودة، أو طرح برامج جديدة وفقًا للضوابط الإرشادية لمجلس التعليم العالي. واستنادًا إلى هذه السياسة، تشارك العديد من الجهات في هذه العملية كمجلس الكلية، ومجلس القسم، واللجان الدائمة، ومجلس الجامعة، ومجلس أمناء الجامعة، وانتهاءً بموافقة مجلس التعليم العالي. وقد جاء في تقرير التقييم الذاتي أنَّ مجلس التعليم العالي قد وافق على طرح برنامجيْن للدراسات العليا، هما: ماجستير في إدارة التصميم وماجستير في الرسم والتلويـن في العام الأكاديمي 2012–2013. وقد أوضحت المقابلات مع الادارة العليا وأعضاء هيئة التدريس أن هذيْن البرنامجيْن قد تم طرحهما لتلبية حاجة السوق. كما شملت الأدلة المقدمة مقترحًا بطرح برنامج بكالوريوس في العمارة، وهي تدل على التزام الكلية بالسياسات والإجراءات ذات الصلة. ولجنة المراجعة تقدر أن هناك ترتيبات مناسبة لطرح برامج جديدة.

4.6 هناك سياسة للتقييم الداخلي للبرامج، والتي تشمل مراجعة توصيفات المقررات، وكتيب البرنامج، والكتب الدراسية، والمراجع، والبرمجيات المطلوبة، والموارد البشرية. وقد أوضح أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنَّ المراجعة الداخلية للبرنامج تأخذ في الاعتبار استطلاعات الطالبات والخريجات، وتقرير الممتحنين الخارجيين، واستطلاعات التدريب العملي، واستطلاعات أعضاء هيئة التدريس. وخلال المقابلات، أوضح أعضاء هيئة التدريس أن نتيجة التقييم السنوي الداخلي للبرنامج تتم مناقشتها من قبل مجلس الكلية قبل إدخال أي تعديلات على البرنامج. وقد أوضحوا أنَّ المراجعة السنوية التي جرت في العام الأكاديمي 2014–2015، قد تمخضت عن تقليل عدد التقييمات، تغيير مخرجات التعلم المطلوبة لبعض مقررات البرنامج، وإضافة المزيد من الكتب الحديثة لقائمة المراجع. ولجنة المراجعة تقدر وجود إجراء واضح للتقييم السنوي للبرنامج يؤدي إلى تعزيز طرحه وتقديمه.

4.7 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة للمراجعة الدورية للبرامج تمت الموافقة عليها في عام 2015، لوضع إطار رسمي لعمليات المراجعة الداخلية للبرامج. واستنادًا لهذه السياسة، "ستقوم الجامعة بمراجعة دورية خارجية وداخلية لكافة البرامج التي تقوم بتدريسها لمرة واحدة على الأقل كل أربع سنوات". واستنادًا أيضًا إلى تقرير التقييم الذاتي، فإنَّ المراجعة الدورية هذه تهدف إلى الاستفادة من مختلف أنواع التغذية الراجعة التي تتلقاها من تطوير المقررات، والآراء الشخصية لأعضاء

هيئة التدريس، والممتحنين والمدققين الخارجيين، واللجنة الاستشارية للكلية، وخبراء في التخصص؛ من أجل تحسين البرنامج. ومن خلال المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والإدارة العليا، علمت لجنة المراجعة أن جميع البرامج التي تطرحها كلية الفنون والتصميم، بما فيها برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء، قد تمت مراجعتها من قبل جامعة (West Virginia) في العام الأكاديمي 2012–2013، وقد تمت مناقشة الخطوات اللازم اتخاذها في مجلس الكلية، وتم تنفيذها في جميع البرامج. وقد أبلغت لجنة المراجعة بأن الكلية تعمل حاليا على إدماج مهارات التوظيف في المناهج الدراسية لجميع برامجها. ولجنة المراجعة تقدر وجود عملية للمراجعة الدورية للبرنامج، وتشجع الكلية على ضمان استمراريتها.

4.8 أكدت المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الادارة العليا، وأعضاء هيئة التدريس أن لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة تسمى: "سياسة الاستطلاعات/ الاستبانات" تنصُّ على آليات رسمية لتحصيل آراء منتظمة من الجهات الخارجية والداخلية ذات العلاقة. وتشمل الأمثلة على ذلك استطلاعَ الطالبات، واستطلاع الخريجات، واستطلاع الطالبات عند الانتهاء من الدراسة، واستطلاع أرباب الأعمال. وإضافة إلى ذلك، تستخدم تقارير اللجنة الاستشارية للكلية، والممتحنين الخارجيين لإثراء عملية اتخاذ القرارات. وقد أكدت جلسات المقابلة مع الطالبات أنهن يتسلمن استطلاع "تقييم عضو هيئة التدريس والمقرر" لكل مقر دراسي في نهاية الفصل. وقد أبلغت لجنة المراجعة بأن الطالبات يحضرن جلسة لطرح الأسئلة، والاستفسارات مع رئيس الجامعة مرة واحدة في الفصل. وتلاحظ لجنة المراجعة تحليل استطلاعات الخريجات والطالبات، وتقدر استجابة الكلية للملاحظات التي تبديها الخريجات وأرباب الأعمال. ولكن، وخلال المقابلات، عبر أعضاء اللجنة الاستشارية عن قلقهم من أنهم يرغبون في تقديم توصيات لتحسين البرنامج، ولكنهم لا يجدون الفرصة للمشاركة بآرائهم خلال اجتماعات هذه اللجنة؛ نظرًا لمحدودية أوقات هذه الاجتماعات، والجداول المعدة سلفًا لمثل هذه الاجتماعات. وعلاوة على ذلك، لم يكن هؤلاء الأعضاء على دراية كاملة بكيفية الاستفادة من مدخلاتهم في عملية تحسين البرنامج. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن على الكلية أن تنفذ آليات رسمية لتضمن بأن جميع الآراء المتحصلة من الاجتماعات والاستطلاعات، يتم تحليلها بصورة فاعلة، وأن النتائج المترتبة على ذلك يتم استخدامها لإثراء عملية اتخاذ القرارات، وإبلاغ الجهات ذات العلاقة بالإجراءات المتخذة.

4.9 لدى الجامعة الملكية للبنات سياسة واضحة للتطوير الوظيفي، والتي تهدف إلى تشجيع التقدم المهني لأعضاء هيئتها الأكاديمية، وتعزيز قدراتهم. وخلال المقابلات التي أجريت مع الإدارة العليا تم توضيح أن هناك نوعيْن من أدوات التطوير الوظيفي. الأول: من خلال ورش العمل الداخلية التي تنظمها الجامعة وفقًا لحاجات الموظفين. والثاني: عند مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات، أو تقديم الأوراق البحثية خارج البحرين. وقد أشار أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أنه، ووفقًا لهذه السياسة، فإن عضو هيئة التدريس يحصل على الدعم لحضور فعاليتين للتطوير المهني خارج البحرين في السنة الواحدة، أمَّا أعضاء هيئة التدريس المعينين حديثًا فيمكنهم الانتظار لمدة سنة واحدة؛ لكي تتاح لهم الفرصة في المشاركة في مؤتمرات خارج البحرين. وقد أشار أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن معظمهم قد أتيحت لهم فرصة المشاركة لمرة واحدة في مؤتمر خارج البحرين في العام الماضي، وأنَّهم تشاركوا تجربتهم تلك مع زملائهم الآخرين من خلال جلسة بحثية لهذا الغرض. وقد أوضحت الإدارة العليا أن الموافقة على أنشطة التطوير الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس تدار من قبل لجان مختلفة، وبما يتوافق مع الموضوعات العامة التي يختارها مجلس الكلية. ولكن، تلاحظ لجنة المراجعة أن هذه السياسة لا تحدد بشكل واضح كيف يتم اختيار "الموضوعات العامه" هذه من قبل مجلس الكلية. لذا، فإن لجنة المراجعة تقترح إضافة معايير واضحة لهذه السياسة لضمان تحقق المساواة والشفافية. وعلاوة على ذلك، أبلغت لجنة المراجعة أثناء الزيارة الميدانية بأن وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي نشطة للغاية في تنظيم وإقامة ورش عمل منتظمة طيلة العام الأكاديمي؛ لتلبية الحاجات الفردية ذات الصلة بتخصصات أعضاء هيئة التدريس، أو مهارات التطوير الشخصية. والأمثلة على تلك الورش تشمل ورش العمل الخاصة بالتعلم المختلط، إدماج مهارات التوظيف في المناهج الدراسية، طرق التدريس، التقييم، تقديم التغذية الراجعة، تشكيل وربط التقييم بمخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، وموضوعات متعلقة بدراسات المرأة. ومن خلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تقوم بتحصيل التغذية الراجعة من المشاركين بهدف تقييم فاعلية هذه الورش والحلقات النقاشية، وقد أعرب أعضاء هيئة التدريس عن رضاهم نحو الأنشطة والفعاليات التي يتم تنظيمها. وعلاوة على ذلك، أوضح أعضاء هيئة التدريس أن مؤتمرًا عالميًّا قد تم تنظيمه في العام الماضي، حضرته وفود من دولة الكويت، وجامعة (West Virginia)، وجامعة دار الحكمة بالمملكة العربية السعودية، وقد عبروا عن ارتياحهم إلى النتائج التي تمخض

عنها ذلك المؤتمر. وإضافة إلى ذلك، أشار أعضاء هيئة التدريس إلى أنهم غالبا ما يتلقون التشجيع لحضور كافة الحلقات النقاشية، ودعوة المحاضرين الزائرين لتناول موضوعات ذات صلة بتخصصاتهم، وتجد الطالبات هذه الأنشطة ذات جدوى في تعزيز خبرتهن التعليمية. وعلاوة على ذلك، تم مؤخرًا إدخال الملاحظ الصفي والمنتدي البحثي ضمن خطة التطوير المهني؛ لتبادل الممارسات الجيدة، وتشجيع الأفكار الإبداعية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. ولجنة المراجعة تقدر أن هناك سياسة منفذة للتطوير الوظيفي للموظفين الأكاديميين، وهذه العملية تخضع للمراقبة، ويتم تقييمها بصورة منتظمة.

4.10 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن الكلية تعتمد على الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة في استطلاع حاجات سوق العمل. كما يسلط تقرير التقييم الذاتي الضوء على جهود فريق البرنامج في إدماج مهارات التوظيف في المفردات الدراسية، ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج؛ لضمان تلبية خريجات البرنامج لحاجات السوق. وعلاوة على ذلك، يتم التشاور مع أعضاء اللجنة الاستشارية، والخريجات، وأرباب الأعمال من خلال الاستطلاعات التي توزع عن البرنامج. ومن خلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن نتائج الاستطلاعات تقدم إرشادات واضحة عن حاجات سوق العمل. وتشير البيانات التي تم جمعها عن وجهات الخريجات إلى أن عددًا من خريجات البرنامج قد تمكنَّ من تأسيس شركاتهن الخاصة بهن في مجال الأزياء، تمثل في تجربة جيدة في سوق عمل البحرين والمملكة العربية السعودية. وعلاوة على ذلك، أبلغت لجنة المراجعة أثناء جلسات المقابلات بأن دراسة جدوى البرنامج قد أجريت في عام 2016، وقدمت أدلة على نتائج هذه الدراسة. وقد أجريت دراسة الجدوى تلك لبرنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء، خصيصًا من قبل أحد المستشارين، والذي تناول الحاجات المحلية والإقليمية لهذا النوع من البرامج. ولجنة المراجعة تقدر دراسة الجدوى التي أجريت لتعزيز مستقبل البرنامج.

4.11 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- وجود نظام ذي هيكل جيد وشفاف لإدارة الجودة، ويساهم في تعزيز تقديم البرنامج
- أعضاء هيئة التدريس على معرفة جيدة بالقضايا المتعلقة بضمان الجودة ذات الصلة بالبرنامج وبتقديمه

- وجود إجراء واضح للتقييم السنوي للبرنامج يؤدي إلى تعزيز طرح البرنامج وتقديمه
- وجود سياسة منفذة للتطوير الوظيفي للموظفين الأكاديميين، وهذه العملية تخضع للمراقبة، ويتم تقييمها بصورة منتظمة
- القيام بعمل دراسة جدوى لتعزيز مستقبل البرنامج.

4.12 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأن على الكلية القيام بما يلي:

- تنفذ آليات رسمية لتضمن بأن التعليقات والآراء المنظمة المتحصلة من الاجتماعات والاستطلاعات المختلفة يتم تحليلها بصورة فاعلة، وأن نتائج هذا التحليل يتم استخدامها لإثراء القرارات، وأن يتم ابلاغ الجهات ذات العلاقة بالإجراءات التي تم اتخاذها.

4.13 **الحكم النهائي**

تطبيقا للمعايير، توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بفاعلية إدارة وضمان الجودة.**

5. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع *دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية* لعام 2014، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء الذي تطرحه كلية الفنون والتصميم في الجامعة الملكية للبنات جدير بالثقة.